أصحابه من الصائغ ميمون بن ابراهيم كان وقد (ا أهانه قريش هوان أراد من) A وجلسائه في زمن الدعوة وكان يعده إذا ظهر أن يقيم الحدود فلما تمكن أبو مسلم الح عليه ابراهيم إبن ميمون في القيام بما وعده به حتى أحرجه فأمر بضرب عنقه وقال له لم لا كنت تنكر علي نصر بن سيار وهو يعمل أواني الخمر من الذهب فيبعثها إلى بني أمية فقال له إن اولئك لم يقربوني من أنفسهم ويعدوني منها ما وعدتني أنت وقد رأى بعضهم لإبراهيم بن ميمون هذا منازل عاليه في الجنة بصبره على المعروف والنهي عن المنكر فإنه كان آمرا ناهيا قائما في ذلك فقتله أبو مسلم C .

وقد ذكرنا طاعة أبي مسلم للسفاح واعتناءه بأمره وامتثال مراسيمه فلما صار الأمر إلى المنصور استخف به واحتقره ومع هذا بعثه إلى عمه عبدا إلى الشام فكسره واستنفذ منه الشام وردها إلى حكم المنصور ثم شمخت نفسه على المنصور وهم بقتله ففطن لذلك المنصور مع ما كان مبطنا له من البغضه وقد سأل أخاه لسفاح غير مرة أن يقتله كما تقدم ذلك فأبى عليه فلما تولى المنصور ما زال يماكره ويخادعه حتى قدم إليه قال بعضهم كتب المنصور إلى ابي مسلم أما بعد فإنه يرين على القلوب ويطبع عليها المعاصي فع أيها الطائش وافق أيها السكران وانتبه أيها النائم فإنك مغرور بأضغاث أحلام كاذبة في برزخ دنيا قد غرت من كان قبلك وسم بها سوالف القرون هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا وإن ا لا يعجزه من هرب ولا يفوته من طلب فلا تغتر بمن معك من شيعتي وأهل دعوتي فكأنهم قد صالوا عليك بعد أن صالوا معك إن أنت خلعت الطاعة وفارقت الجماعة وبدالك من ا ما لم تكن تحتسب مهلا مهلا احذر البغي أبا مسلم فانه من بغى واعتدى تخلى ا عنه ونصر عليه من يصرعه لليدين والفم واحذر أن تكون سنة في الدين قد خلوا من قبلك ومثله لمن يأتي بعدك فقد قامت الحجة وأعذرت اليك وإلى أهل طاعتي فيك قال تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آ ياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين .

فأجابه أبو مسلم أما بعد فقد قرأت كتابك فرأيتك فيه للصواب مجانبا وعن الحق حائدا اذ تضرب فيه الأمثال على غير أشكالها وكتبت إلى فيه آيات منزلة من ا للكافرين وما يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وانني وا ما انسلخت من آيات ا ولكنني يا عبدا بن محمد كنت رجلا متأولا فيكم من القرآن آيات أوجبت لكم الولاية والطاعة فأتممت بأخوين لك من قبلك ثم بك من بعدهما فكنت لهما شيعة متدينا أحسبني هاديا مهتديا وأخطأت في التأويل وقدما أخطأ المتأولون وقد قال ا تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم

كتب ربكم على